

ذخائر العقبي

[251] والاول أثبت لان معه زيادة علم والثانى لعله اشتبه عليه. ذكر برة بنت عبد المطلب أمها فاطمة أيضا وكانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري ثم خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال المخزومي فولدت له أبا سلمة بن عبد الاسد الذى كانت عنده أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل كانت أولا عند عبد الاسد ثم خلف عليها أبارهم. ولم يذكر أبو سعيد غيره. والوجهان ذكرهما أبو عمر. ذكر أميمة بنت عبد المطلب وكانت تحت جحش بن رباب أخى بنى غنم بن دود بن أسد بن خزيمة فولدت له عبد الله وعبيدا وأبا أحمد وزينب وأم حبيبة وحمنة أولاد جحش بن رباب. ذكر أروى بنت عبد المطلب المختلف في اسلامها أمها صفية بنت جندب أم الحرث بن عبد المطلب هي شقيقته. وكانت تحت عمير بن وهب بن عبد قصى فولدت له طليبا ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصى، وأسلم طليب وكان سببا في إسلام أمه. ذكر الواقدي ان طليبا أسلم في دار الارقم ثم خرج فدخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال اتبعت محمدا وأسلمت عزوجل فقالت ان أحق من واددت وعضدت ابن خالك وأنت لو قدرنا على ما يقدر عليه الرجال لمنعنا وذبينا عنه فقال لها طليب ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة ؟ قالت أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون من إحداهن قال فقلت إنى أسألك بأني إلا أتيتيه فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله قالت فانى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم كانت بعد تعصده النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحض على نصرته والقيام بأمره، وهذا دليل قول من قال إنها أسلمت. ذكر صفية بنت عبد المطلب أسلمت باتفاق وشهدت الخندق وقتلت رجلا من اليهود، وضرب لها النبي
